

الأغاني

كتب إلي الحسن بن رجاء في يوم شك وقد أمر الواثق بالإفطار فقال .

(هَزَزْتُكَ لِلْمَصْبُوحِ وَقَدْ نَهَانِي ... أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ الصِّيَامِ) .

(وَعِنْدِي مِنْ قِيَانِ الْمَصْرَعِ شَرْ ... تَطْرِبُ بَهْنٌ عَاتِقَةُ الْمُدَامِ) .

(وَمِنْ أَمْثَالِهِنَّ إِذَا انْتَشِينَا ... تَرَانَا نَجْتَنِي ثَمَرَ الْغَرَامِ) .

(فَكُنْ أَنْتَ الْجَوَابَ فَلَيْسَ شَيْءٌ ... أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حَذْفِ الْكَلَامِ) قال فوردت علي رقعته وقد

سبقه إلي محمد بن الحارث بن بسخرن ووجه إلي بسلام نظيف الوجه كان يتخطاه ومعه ثلاثة غلماة

أقران حسان الوجوه ومعهم رقعة قد كتبها إلي كما تكتب المناشير وختمها في أسفلها وكتب

فيها يقول .

(سِرُّ عَلَى اسْمِ إِيَّايَ أَسْكَرَ ... مِنْ غَصْنِ لُجَيْنِ) .

(فِي ثَلَاثٍ مِنْ بَنِي الرُّومِ ... إِلَى دَارِ حُسَيْنِ) .

(فَاشْخِرِ الْكَهْلَ إِلَى مَوْلَاكَ ... يَا قُرَّةَ عَيْنِي) .

(أَرِهِ الْعُدْفَ إِذَا اسْتَعْمَى ... وَطَالَيْدُهُ بَدَايُنِ) .

(وَدَعِ الْلَفْظَ وَخَاطِبِيَهُ ... بِغَمَزِ الْحَاجِدِيَّيْنِ) .

(وَاحذَرِ الرَّجْعَةَ مِنْ وَجْهِكَ ... فِي خُفِّئِي حُنْدَيْئُنِ) قال فمضيت معهم وكتبت إلي الحسن

بن رجاء جواب رقعته .

(دَعَوْتَ إِلَى مِمَّا حَكَ الصِّيَامِ ... وَإِعْمَالَ الْمَلَاهِي وَالْمُدَامِ) .

(وَلَوْ سَبَقَ الرَّسُولُ لَكَانَ سَعِيي ... إِلَيْكَ يَنْوِبُ عَنْ طَوْلِ الْكَلَامِ) .

(وَمَا شَوْقِي إِلَيْكَ بِدُونَ شَوْقِي ... إِلَى ثَمَرِ التَّصَابِي وَالْغَرَامِ) .

(وَلَكِنْ حَلٌّ فِي نَفْرِ عَسُوفٍ ... بِمَنْشُورٍ مَحَلِّ الْمَسْتَهَامِ) .

(حُسَيْنٍ فَاسْتَبَاحَ لَهُ حَرِيمًا ... بِطَرَفٍ بَاعَثَ سَبَبَ الْحِمَامِ)